

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. أهمية البحث

في الآونة الأخيرة، ازدادت ظاهرة العنف ضد الأطفال في سن الدراسة بشكل ملحوظ. فالمدارس، التي يُفترض أن تكون أماكن آمنة للتعليم وتنمية الشخصية، أصبحت أرضاً خصبة للتنمر بين بعض الطلاب<sup>١</sup>. التنمر هو شكل من أشكال القمع أو العنف الذي يمارسه فرد أو مجموعة مهيمنة عمداً بهدف إيذاء الآخرين، ويتكرر حدوثه. ويمكن أن يكون التنمر لفظياً أو غير لفظي<sup>٢</sup>. ويشمل التنمر اللفظي استخدام كلمات قاسية أو إهانات أو نشر شائعات كاذبة عن الضحية. أما التنمر غير اللفظي، فيتضمن التهديد أو العنف الجسدي، كالضرب أو الركل أو أخذ ممتلكات الضحية<sup>٣</sup>.

قد يكون تأثير التنمر على الضحية بالغ الخطورة. فكثيراً ما يعاني الضحايا من مشاعر الخوف وانعدام الأمن والقلق والحزن، وحتى الاكتئاب<sup>٤</sup>. وتتنوع أسباب التنمر، بما في ذلك الرغبة في السلطة أو تأثير الأقران أو المشاكل العائلية<sup>٥</sup>.

لا تقتصر ظاهرة التنمر على الدول الغربية فحسب، بل تنتشر على نطاق واسع في الشرق الأوسط، بما في ذلك الأردن<sup>٦</sup>. كما هو الحال في معظم دول العالم، يلتزم الأردن

<sup>١</sup> Siti Nur Elisa Lusiana Lusiana and Siful Arifin, "Dampak Bullying Terhadap Kepribadian Dan Pendidikan Seorang Anak," *Kariman: Jurnal Pendidikan Keislaman* ١٠, no. ٢ (٢٠٢٢): ٣٣٧-٣٥٠.

<sup>٢</sup> Chandra Duwita Ela Pradana, "Pengertian Tindakan Bullying, Penyebab, Efek, Pencegahan Dan Solusi," *Jurnal Syntax Admiration* ٥, no. ٣ (٢٠٢٤): ١٨.

<sup>٣</sup> Hana Wahyuningsih, "Peran Guru Dalam Mengatasi Bullying Di Paud," *Childhood Education : Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* ٤, no. ٢ (٢٠٢٣): ١٦٣-١٧٣.

<sup>٤</sup> Jamalia Putri Prastiti and Isa Anshori, "Efek Sosial Dan Psikologis Perilaku Bullying," *Jurnal Sains Sosio Humaniora* ٧, no. ١ (٢٠٢٣): ٦٩-٧٧.

<sup>٥</sup> Andris Noya et al., "Analisis Faktor-Faktor Penyebab Perilaku Bullying Pada Remaja Sitasi," *Humanlight Journal of Psychology. Juni* ٥, no. ١ (٢٠٢٤): ١-١٦.

<sup>٦</sup> فرح راضي الدرعاوي, "التنمر في شوارع الأردن... العنف لا تعالجه أي تعليمات أو أنظمة تربوية التنمر في شوارع الأردن... العنف لا تعالجه أي تعليمات أو أنظمة تربوية", *رصيد*,

بنظام أبوي. وفي ظل هذه الثقافة الأبوية المتجذرة، غالبًا ما يحمل التنمر ضد الفتيات المراهقات ضغوطًا اجتماعية ونفسية أكثر تعقيدًا، مما يؤثر على نمو هويتهن وصحتهن النفسية. وقد جعل انتشار التنمر هذه القضية موضوعًا للتعبير الفني، بما في ذلك في الأفلام، كوسيلة لتصوير وتوصيل أثرها العاطفي والبصري للجمهور. ومن الأمثلة على ذلك فيلم "مدرسة الروابي للبنات" للمخرجة تيماء الشوملي.

مدرسة الروابي للبنات دراما أردنية للمراهقين، تُطرح قضايا اجتماعية مُتعلقة بالتنمر في مدرسة للبنات. يركز موسمها الأول على مريم، الطالبة التي تتعرض للتنمر من قبل ليان وزميلتيها، رانيا ورقية، وهما فتاتان محبوبتان وذوات نفوذ كبير في المدرسة. بعد تعرضها لاعتداء جسدي خطير نتيجة إبلاغها عن أفعال ليان، تُصاب مريم بصدمة نفسية وتبدأ بالتخطيط للانتقام بمساعدة طالبتين أخريين، دينا ونواف.

سيحلل هذا الفيلم باستخدام هرم ماسلو للاحتياجات. أكد ماسلو أن لكل فرد الحق في تحقيق ذاته. كان يعتقد أن السلوك البشري مدفوع بالميل إلى تلبية الاحتياجات، والسعي لتحقيق أهداف تُفضي في النهاية إلى حياة أكثر سعادة واكتمالًا. لذلك، فإن تلبية احتياجات الفرد من عدمها تؤثر بشكل كبير على تطور شخصيته.<sup>٥</sup>

بناءً على هذه الرؤية، صاغ ماسلو هرمًا للاحتياجات التي يليها كل فرد على النحو الأمثل: الاحتياجات الفسيولوجية، واحتياجات الأمان، والحب والانتماء، واحتياجات التقدير، وتحقيق الذات. ومع ذلك، غالبًا ما يواجه الأفراد في سعيهم لتحقيق الذات عقبات تفرضها الظروف الاجتماعية التي تتعارض مع احتياجاتهم، مما قد يسبب مشاكل نفسية.<sup>٦</sup>

٥- <https://raseef22.net/article/١٠٨٨١٠٠> -التنمر- في-شوارع-الأردن-عنف-لا-تعالجه-أي-تعليمات-أو-

أنظمة-تربوية.

<sup>٦</sup> Novia Permata Silviani and Redyanto Noor, "Kepribadian Tokoh Meirose Dalam Film Surga Yang Tak Dirindukan (Kajian Psikologi Humanistik Abraham Maslow)," *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya* ٦, no. ١ (٢٠٢٣): ١-١٢.

<sup>٧</sup> Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, Dan Contoh Kasus*, edisi rev. (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, ٢٠١١).

في سياق شخصيات فيلم "مدرسة الروابي للبنات"، يتضح أن العديد من الاحتياجات الأساسية لا تزال غير مُلباة بسبب التنمر الذي يتعرضون له. على سبيل المثال، تضطرب الحاجة إلى الأمان، إذ تفشل البيئة المدرسية في توفير الحماية حتى أن مسؤولي المدرسة يبدون سلبين في مواجهة التنمر المستمر.

عندما لا تلبى هذه الاحتياجات، تبدأ ردود الفعل النفسية السلبية بالظهور، كالحزن العميق والعجز والغضب. يتوافق هذا مع نظرية ماسلو، التي تشير إلى أنه عند إعاقة احتياجات الفرد الأساسية، يتأثر نموه النفسي، ولا يستطيع التقدم نحو تحقيق الذات. لذلك، توضح حالة الشخصيات التي تتعرض للتنمر في هذا الفيلم بوضوح كيف أن عدم تلبية احتياجات ماسلو الهرمية يمكن أن يؤدي إلى ضائقة نفسية. ومن أبرز تصويرات الأعراض النفسية في الفيلم، شخصية مريم، كما ينعكس في الحوار بين الدقائق ٣٠:٢٠-٥٠:١٨، على النحو التالي:

ليان: بعرف إنك إنت اللي فسرتي عليّ عند Miss فاتن. عم تتحديني؟  
مرة ثانية، إن وقفت بوجي وراح ادمرك. حتى لو هاد آخر شي بعمله بحياتي.

في هذا المشهد، يصور الفيلم حاجة مريم للأمان التي لم تلب، والتي أصبحت ضحية عنف جسدي على يد ليان وأصدقائها. دفعت مريم، مما أدى إلى إصابة في رأسها نتيجة اصطدام قوي. تشير الحاجة للأمان إلى رغبة الإنسان في السلام والاستقرار والنظام في محيطه. وهذا يشمل التحرر من الخوف والقلق والخطر والضييق.<sup>٩</sup> في حالة مريم، من الواضح أن هذه الجوانب لم تلب.

<sup>٩</sup> Heru Febrian Arista, "Kepribadian Tokoh Milea Dalam Novel Dilan Karya Pidi Baiq Berdasarkan Teori Humanistik Abraham Maslow" ٤, no. ٢ (٢٠١٦): ٦٧٥-٦٩٠.

من ناحية أخرى، يقدم الفيلم أيضًا لحظات تلبى فيها احتياجات معينة - على سبيل المثال، الحاجة إلى الحب والانتماء، والتي تبدأ مريم في إشباعها من خلال علاقتها مع يزن. ويتضح ذلك في الحوار الذي دار بين الدقيقتين ٣٤:٣٤ و ٣٣:٥٠، على النحو التالي:

يازن: طب عاد أحكيلك إشي؟

مريم: ايش؟

يازن: I Miss You

مريم: ممكن.

في هذا المشهد، يُعبّر يزن عن افتقاده لمريم، مما يُثير خجلها وابتسامتها. الحب يشمل العطاء والتلقي، وهو أمر أساسي لإشغال شغف الإنسان بالحياة<sup>١٠</sup>. عند إشباع هذه الحاجة، يُسهم ذلك بشكل كبير في شعور الفرد بالسعادة والرفاهية العاطفية<sup>١١</sup>. أُجريت دراسات عديدة على فيلم "مدرسة الروابي للبنات". أولاً، تناول سري وهيوني ليستاري (٢٠٢٣) مسألة التبديل اللغوي في الفيلم العربي "مدرسة الروابي للبنات" لتيما الشوملي، مُركّزاً على أشكاله والعوامل المؤثرة فيه من منظور اجتماعي لغوي<sup>١٢</sup>. ثانياً، أجرى ويلدا نينجروم ومحمد عبد الحليم وخميسة خميسة (٢٠٢٥) دراسة بعنوان "تمثيل القيم الأخلاقية في مسلسل 'مدرسة الروابي للبنات' لتيما الشوملي وشيرين كمال: دراسة أدبية اجتماعية". استخدموا منهجاً وصفيّاً نوعياً مع تحليل نصي لتحديد الرسائل الأخلاقية المنقولة من خلال الحوارات والتفاعلات بين الشخصيات<sup>١٣</sup>.

<sup>١٠</sup> Nopy Rahmawati, "Aspek Hierarki Kebutuhan Bertingkat Tokoh Utama Dalam Novel Vegetarian Karya Han Kang: Kajian Teori Psikologi Humanistik Abraham Maslow," *Sapala* ٥ (٢٠١٨): ٢.

<sup>١١</sup> Dea Fitri Indriani, Aswandikari Aswandikari, and M. Syahrul Qodri, "Psikologi Tokoh Utama Dalam Novel Waktu Aku Sama Mika Karya Indi Sugar: Perspektif Humanistik Abraham Maslow," *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan* ٧, no. ٤ (٢٠٢٢): ٢١٩٤.

<sup>١٢</sup> Sri Wahyuni Lestari and Penny Respati Yurisa, "Campur Kode Dalam Film Arab Alrabawi School For Girls Karya Tima Shomali: Bentuk Dan Faktor Yang Mempengaruhi (Kajian Sociolinguistik)," *Al-Fathin* ٦ (٢٠٢٣): ٢٠٢٣.

<sup>١٣</sup> Wilda Ningrum, Muhamad Abdul Halim, and Khomisah Khomisah, "Representation Moral Values in the Serial ' Alrawabi School For Girls ' by Tima Shomali and Shirin Kamal : A Sociological Literature Study" ٨, no. ١ (٢٠٢٥): ١٥١-١٦١.

إن تعقيد مسلسل "مدرسة الروابي للبنات"، الذي يصور مجموعة من القضايا الاجتماعية مثل التلاعب اللغوي والتدهور الأخلاقي لدى المراهقين، وخاصةً في سياق التنمر الذي يستهدف الفتيات الصغيرات، يجعل المسلسل فريداً وجذاباً. لذلك، يُعد الفيلم ذا أهمية بالغة ويستحق مزيداً من الدراسة، لا سيما من منظور علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو.

### ب. مشكلة البحث و التحديها

١. كيف يؤثر التنمر على تحقيق هرم احتياجات مريم في مسلسل "مدرسة الروابي للبنات"، استناداً إلى نظرية أبراهام ماسلو؟
٢. ما هي الجهود التي تبذلها مريم لإعادة إشباع احتياجاتها بعد تعرضها للتنمر؟ تقتصر هذه الدراسة على تحليل أثر التنمر على تحقيق هرم احتياجات مريم، وجهودها لإعادة إشباع هذه الاحتياجات بعد تعرضها للتنمر، كما هو موضح في الحلقتين الأولى والثانية من مسلسل "مدرسة الروابي للبنات". اختيرت شخصية مريم لأنها محور صراع القصة، والصحية الرئيسية للتنمر، وتعاني من اضطراب نفسي بالغ التعقيد. من خلالها، يتضح كيف أن الاحتياجات الإنسانية، وفقاً لنظرية أبراهام ماسلو وخاصةً الحاجة إلى الأمان والحب والانتماء وتقدير الذات مُعاقبة بشكل كبير، مما يجعلها التمثيل الأنسب للتحليل في هذه الدراسة.

### ج. أهداف البحث و فوائدها

بناءً على المشكلة المطروحة، تهدف هذه الدراسة إلى:

١. تحديد أثر التنمر على إشباع هرم احتياجات مريم في مسلسل "مدرسة الروابي للبنات" استناداً إلى نظرية أبراهام ماسلو.
٢. تحليل جهود مريم لإشباع احتياجاتها بعد تعرضها للتنمر.

نظريًا، يُسهم هذا البحث في تطوير الدراسات الأدبية، وخاصةً علم النفس الأدبي. كما يُوفر دافعًا ورؤىً ثابتةً لطلاب اللغة العربية وآدابها، لا سيما في تحليل الأعمال الأدبية باستخدام نظرية أبراهام ماسلو في علم النفس الإنساني. عمليًا، يُمثل هذا البحث مرجعًا أو مصدر إلهام للباحثين المستقبليين في دراسة الأعمال الأدبية، وخاصةً الأفلام العربية، باستخدام نظرية علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو.

#### د. توضيح الموضوع

يحمل هذا البحث عنوان: "التنمر في فيلم مدرسة الروابي للبنات لتيمة الشوملي: دراسة وفق مقارنة علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو". ويُراد من هذا العنوان ما يلي:

##### ١. التنمر

التنمر هو شكل من أشكال القهر أو العنف الذي يمارسه شخص أو جماعة يتمتعون بسيطرة أكبر على شخص آخر، وذلك بقصد إيذائه عمدًا وبشكل متكرر<sup>١٨</sup>. وتتنوع أشكال التنمر بين اللفظي وغير اللفظي؛ فالتنمر اللفظي يتمثل في استخدام الألفاظ البذيئة، أو السب، أو نشر الافتراءات عن الضحية. أمّا التنمر غير اللفظي فيشمل التهديد أو الاعتداء الجسدي كالضرب والركل والاستيلاء على ممتلكات الضحية. ويمكن أن يُخلّف التنمر آثارًا سلبية وبعيدة المدى على الضحية؛ فبالإضافة إلى الأضرار الجسدية، قد يعاني الضحية من مشكلات صحية وعاطفية ونفسية، بما في ذلك الاكتئاب والقلق<sup>١٩</sup>. في هذه الدراسة، يشير مصطلح التنمر إلى موقف الضحية، أي الفرد الذي يتعرض للتنمر، وليس الجاني الذي يقوم بالتنمر.

<sup>١٨</sup> Hana Wahyuningsih, "Peran Guru Dalam Mengatasi Bullying Di Paud," ١٨.

<sup>١٩</sup> Wiyatmi, "Psikologi Sastra : Teori Dan Aplikasinya," Yogyakarta: Kanwa Publisher (٢٠١١): ١٣٣.

## ٢. علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو

يمثل علم النفس الإنساني عند أبراهام ماسلو نظريةً في سُلّم الحاجات الإنسانية. ويذهب ماسلو في هذا الإطار إلى أنّ الإنسان في جوهره كائنٌ صالح بطبيعته، وله الحقّ في تحقيق ذاته والوصول إلى تحقيق الذات. ويرى ماسلو أنّ نزوع الإنسان إلى بلوغ أهداف تجعل حياته أكثر سعادة وإشباعاً هو العامل الأهمّ في توجيه سلوكه<sup>١٦</sup>

وقد قسّم ماسلو الحاجات الإنسانية إلى خمس مراتب: الحاجات الفسيولوجية، حاجات الأمان، حاجات الحبّ والانتماء، حاجات تقدير الذات، وحاجات تحقيق الذات. ويؤكد ماسلو أنّه إذا لم تُلبّ الحاجات الأساسية للإنسان، فلن يُفكر في الحاجات الأخرى، بينما إذا أُشبعَت الحاجات الأساسية فسوف يتطلّع الإنسان إلى إشباع الحاجات الأعلى، حتى يبلغ القمة المتمثلة في تحقيق الذات<sup>١٧</sup>.

## ٣. مسلسل مدرسة الروابي للبنات

"مدرسة الروابي للبنات" هو مسلسل أردني قصير يروي قصة تنمر وانتقام في مدرسة للبنات في الأردن. كتب السيناريو تيمما الشوملي، وشيرين كمال، وإسلام الشوملي، وأخرجته تيمما الشوملي. سيُعرض لأول مرة على نتفليكس في ١٢ أغسطس ٢٠٢١، ويتألف من ست حلقات، وقد تُرجم إلى أكثر من تسع لغات، منها الإنجليزية، والإسبانية، والإيطالية، والفرنسية، والألمانية، والتركية. يُعد هذا المسلسل ثاني مسلسل أردني أصلي تنتجه نتفليكس بعد مسلسل "جن"<sup>١٨</sup>.

<sup>١٦</sup> Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, Dan Contoh Kasus*, ٤٨-٤٩.

<sup>١٧</sup> Siti Muazaroh and Subaidi Subaidi, "Kebutuhan Manusia Dalam Pemikiran Abraham Maslow (Tinjauan Maqasid Syariah)," *Al-Mazaahib: Jurnal Perbandingan Hukum* ٧, no. ١ (٢٠١٩): ١٧.

<sup>١٨</sup> دينا حمصي, "مدرسة الروابي للبنات.. مسلسل عربي جديد بطاقم نسائي بالكامل *Vogue*,"

*Arabia,*

[https://web.archive.org/web/2021026091630/https://ar.vogue.me/fashion\\_ar/](https://web.archive.org/web/2021026091630/https://ar.vogue.me/fashion_ar/)

رسة الروابي للبناتمسلسل عربي جديد بطاقم نسائي بالكامل.

## هـ. الدراسات السابقة

توجد عدة دراسات سابقة ذات صلة بموضوع هذا البحث، ومن أبرزها: أولاً، قامت سري وهيوني ليستاري (٢٠٢٣) بدراسة بعنوان "الخلط اللغوي في الفيلم العربي مدرسة الروابي للبنات لتيما الشوملي: الأشكال والعوامل المؤثرة" (دراسة سوسiolinguistic). اعتمدت الباحثة المنهج النوعي وفق نموذج مولونغ، باستخدام أسلوب الدراسة المكتبية. كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود نوع من الخلط اللغوي الخارجي، حيث يقوم المتحدث بمزج لغتين لا ترتبطان من حيث الموقع الجغرافي ولا من حيث الأصل اللغوي. وقد جمعت عشرون حالة من أشكال الخلط اللغوي، منها: ست حالات في مستوى الكلمة، وأحد عشر حالة في مستوى العبارة، وثلاث حالات في مستوى الجملة. أما العوامل التي أدت إلى حدوث الخلط اللغوي في فيلم مدرسة الروابي للبنات فتشمل: (أ) اشتراك المشاركين في خلفية لغتهم الأم. (ب) رغبة المتحدث في الحصول على التعبير المناسب. (ج) اعتياد المشاركين على التواصل بأسلوب مريح وغير رسمي.<sup>١٩</sup>

ثانياً، الدراسة التي أجرتها ديلا وهيوني (٢٠٢٣) بعنوان "قدرة مريم في مسلسل مدرسة الروابي للبنات (التحليل النفسي الأدبي لغاردنر مورفي)"، تناولت صورة قدرات شخصية مريم في مسلسل مدرسة الروابي للبنات باستخدام منهج علم نفس الأدب استناداً إلى نظرية غاردنر مورفي. اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي، وتركز الهدف الرئيس فيها على وصف أشكال القدرات التي تمتلكها شخصية مريم. أظهرت نتائج البحث أن مريم تتمتع بقدرة بدنية تتمثل في القوة ولياقة الجسم عند ممارسة الرياضة، بينما من الناحية الذهنية تمتلك مريم قدرات فكرية (كالبحث عن الحلول والتفكير النقدي)، وذكاءً عاطفياً

<sup>١٩</sup> Lestari and Yurisa, "Campur Kode Dalam Film Arab Alrabawi School For Girls Karya Tima Shomali: Bentuk Dan Faktor Yang Mempengaruhi (Kajian Sociolinguistik)."

(القدرة على ضبط المشاعر أثناء التعرّض للتنمر)، بالإضافة إلى الصلابة في مواجهة التحديات (القدرة على اتخاذ القرار بناءً على تقدير المخاطر)<sup>٢٠</sup>.

ثالثاً، قامت ألفيا رحماء (٢٠٢٢) بدراسة صورة التنمر في سلسلة مدرسة الروابي للبنات: دراسة سيميائية لتشارلز ساندرز بيرس. تكشف هذه الدراسة عن صورة التنمر في سلسلة مدرسة الروابي للبنات باستخدام منهج التحليل السيميائي لتشارلز ساندرز بيرس، والذي يتضمن عناصر الممثل والموضوع والمفسر. هذا البحث نوعي مع تقنيات جمع البيانات من خلال الملاحظة والتوثيق. تُظهر نتائج التحليل أشكالاً مختلفة من التنمر الجسدي واللفظي والعلائقي والإلكتروني التي ارتكبتها شخصيات السلسلة، سواء من ليان ومجموعته ضد مريم ونواف ودينا، بالإضافة إلى الإجراءات الانتقامية من مريم وأصدقائها ضد ليان وأصدقائها<sup>٢١</sup>.

رابعاً، أجرى ويلدا نينجروم، ومحمد عبد الحليم، وخميسة خميسة (٢٠٢٥) دراسة بعنوان "تمثيل القيم الأخلاقية في مسلسل 'مدرسة الروابي للبنات' لتيما شومالي وشيرين كمال: دراسة أدبية اجتماعية". واستخدم الباحثون المنهج الوصفي النوعي مع تحليل النصوص لتحديد الرسائل الأخلاقية التي تضمنها الحوار والتفاعل بين الشخصيات. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن هذا المسلسل يتضمن قيماً أخلاقية متنوعة، منها الامتنان، والصدق، والشجاعة، والوعي بالذات، والكرامة، والانضباط، والمسؤولية، والصدقة، والتعاطف، والرعاية، والعدالة، والتضامن<sup>٢٢</sup>.

خامساً، بحثت لين ألفة حسنة (٢٠٢٣) في "تمثيل التنمر بين النساء في حياة المراهقات العربيات في مسلسل 'مدرسة الروابي للبنات' على نتفليكس". اعتمدت هذه

<sup>٢٠</sup> ديلا واهيوني، "قدرة مريم في مسلسلات 'مدرسة الروابي للبنات' (تحليل النفسي الأدبي لغاردنر مورفي)"

جامعة إمام بنجول الإسلامية احلومية ابدانج، (٢٠٢٣) ،

<https://repository.uinib.ac.id/id/eprint/13247>.

<sup>٢١</sup> Alfia Rohmah, "Potret Perundungan Dalam Serial Madrasah Al-Rawabi Li Al-Banat: Kajian Semiotika Charles Sanders Peirce," *Diglossia: Jurnal Kajian Ilmiah Kebahasaan dan Kesusastraan* ١٤, no. ١ (٢٠٢٣): ٢٩-٤٣.

<sup>٢٢</sup> Ningrum, Halim, and Khomisah, "Representation Moral Values in the Serial ' Alrawabi School For Girls ' by Tima Shomali and Shirin Kamal : A Sociological Literature Study."

الدراسة على نموذج بنائي ذي منهج نوعي، والنظرية المستخدمة هي نظرية التمثيل لستيوارت هول. وخلصت هذه الدراسة إلى تمثيل التنمر بين النساء في مسلسل "مدرسة الروابي للبنات" من خلال أشكال مختلفة، منها التنمر الجسدي (الركل، شد الشعر، سكب الشاي الساخن، الدفع)، والتنمر اللفظي (اللعن، الإذلال، التهديد، التشهير)، والتنمر الإلكتروني (إبداء تعليقات قاسية، نشر صور محرجة). وقد تم تصوير التنمر تفسيرياً من خلال الحوار والتعبيرات بين المتنمر والضحية عند حدوثه. وفي الوقت نفسه، أصبحت شخصية ليان، المتنمرة ذات السلطة في المدرسة، هدفاً للقوي الذي يتصرف دائماً بتعسف تجاه الضعيف<sup>٢٣</sup>.

سادساً، سلسيلا رشاديانتي إنساني (٢٠٢٣) بعنوان "النقد الاجتماعي في سلسلة أفلام "مدرسة الروابي للبنات" لتيما الشوملي (مراجعة علم الاجتماع الأدبي)". يستند هذا البحث إلى إشكاليات اجتماعية متنوعة طرحتها سلسلة أفلام "مدرسة الروابي للبنات"، لا سيما أشكال الانحراف عن الأعراف والقيم السائدة في المجتمع. يهدف البحث بشكل رئيسي إلى وصف الوضع الاجتماعي للمجتمع الأردني عند صدور المسلسل، وتحديد أشكال النقد الاجتماعي التي برزت، وتحليل كيفية نقلها. المنهج المستخدم هو البحث المكتبي، مع مصادر بيانات على شكل حوارات ومشاهد بصرية غنية بالنقد الاجتماعي. تم جمع البيانات من خلال التوثيق والتسجيل، ثم تحليلها باستخدام المنهج الوصفي النوعي. تُظهر النتائج أن هذه السلسلة تعكس الواقع الاجتماعي للمجتمع الأردني، الذي لا يزال يعاني من الأنظمة الأبوية والتمييز ضد المرأة، وتُبرز أهمية التعليم. يغطي النقد الاجتماعي المقدم في هذه السلسلة خمسة جوانب، هي نقد النظام التعليمي، والمؤسسات الأسرية،

<sup>٢٣</sup> Lin Ulfatul Hasanah, "Representasi Bullying Antar Perempuan Di Kehidupan Remaja Arab Di Drama Series Netflix Al Rawabi School For Girls" (Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, ٢٠٢٣).

وقضايا النوع الاجتماعي، والأخلاق، والثقافة. ويُقدّم هذا النقد صراحةً وضمنًا، من خلال السخرية والرموز والتأويلات الضمنية في السرد والصور المرئية للقصة<sup>٢٤</sup>.

قامت نبيلة تونيسا، فضيل ياني عين الشمسي، وأسيب سوييانودين (٢٠٢٥) في بحثهم المعنون بـ "انفعالات الشخصيات الرئيسة في مسلسل مدرسة الروابي للبنات لتيما شومالي: دراسة في علم النفس الأدبي لديفيد كريتش" بتحليل انفعالات الشخصية الرئيسة الضحية للتنمر، مريم، استنادًا إلى نظرية الانفعال لديفيد كريتش. وهدف البحث إلى تحديد وتصنيف ووصف انفعالات مريم، إضافةً إلى الكشف عن أسباب ظهور هذه الانفعالات. وقد استُخدم المنهج الكيفي مع تقنية الملاحظة والتدوين. وأظهرت النتائج وجود أربع تصنيفات للانفعالات التي مرّت بها مريم، وهي: الانفعالات الأساسية (الفرح، الحزن، الخوف، الغضب)، والانفعالات المرتبطة بالمشيرات الحسية (الألم)، والانفعالات المرتبطة بتقييم الذات (الفخر، الخجل، الشعور بالذنب، الندم)، والانفعالات المرتبطة بالآخرين (الحب، الكراهية).

أمّا بيتي أريساتول مصروح و جاروت وحيدي (٢٠٢٤) في مقالتهما المعنونة بـ "الموضوعية الراديكالية لمريم في مسلسل مدرسة الروابي للبنات" فقد درسا شخصية مريم من منظور الدراسات الثقافية ونظرية النسوية الراديكالية. ركّز البحث على كيفية تشكيل مريم لهويتها كفاعل راديكالي من خلال تجربة التنمر ومقاومة البنية الأبوية المتجذّرة في نظام المدرسة. وقد استُخدم المنهج الكيفي بتحليل السرد والتمثيل البصري في المسلسل. وأظهرت النتائج أنّ مريم لم تُصوّر كضحية للتنمر فحسب، بل كوكيلة تغيير استثمرت استراتيجيات المقاومة الرمزية والعاطفية.

بينما قامت إرما نور فاطمة و م. أنور مسعدي (٢٠٢٥) في بحثهما المعنون بـ "التنمر اللفظي في حوارات مسلسل مدرسة الروابي للبنات: منظور من نظرية جوناثان كولبير في

<sup>٢٤</sup> إنساني، سلسابيلة رحادياني، "النقد الاجتماعي في مسلسل 'Alrawabi School For Girls' " ل Tima Shomali (دراسة اجتماعية أدبية)" (كلية العلوم الإنسانية جامعة حسن الدين، ٢٠٢٣).

قلة الأدب "بتحليل تمثيل التنمّر اللفظي من خلال استراتيجيات قلة الأدب استنادًا إلى نظرية كولبير. واعتمد البحث على إطار التحليل التداولي للخطاب مع مراعاة الإشارات السمعية البصرية مثل تعابير الوجه والنبرة والسياق الثقافي. وقد جُمعت البيانات بشكل قصدي من الحوارات المختارة في الموسم الأول. وأظهرت النتائج أربع استراتيجيات رئيسة لقلة الأدب: المباشرة الصريحة (٣٦٪)، قلة الأدب الإيجابية (٣٢٪)، قلة الأدب السلبية (٢٨٪)، والسخرية أو الأدب الزائف (٢٤٪). وخلص البحث إلى أنّ هذه الاستراتيجيات اللغوية لا تُستخدم لأثر درامي فحسب، بل كآلية للهيمنة الاجتماعية المدعومة بالمعايير الأبوية.

كما قام أحمد الحراشة، منى ملكاوي، ورشا المطلق (٢٠٢٥) في بحثهم المعنون بـ "الاستراتيجيات في ترجمة لهجة الأردن في نتفليكس: دراسة حالة لمسلسل مدرسة الروابي للبنات" بدراسة التحديات التي يواجهها مترجمو نتفليكس، والاستراتيجيات المتبعة في ترجمة التعابير الأردنية إلى اللغة الإنجليزية. اعتمد البحث على المنهج الوصفي في دراسات الترجمة، وحلّل ٥٠ مثالاً أصيلاً مأخوذاً من المسلسل. وأظهرت النتائج ثلاث خلاصات رئيسة: (أ) بعض التعابير باللهجة حُذفت أو استُبدلت باللغة الفصحى لتناسب جمهور نتفليكس؛ (ب) استخدم المترجمون استراتيجيات متنوعة في الترجمة، وكان الترجمة التداولية هي الأكثر شيوعاً؛ (ج) رغم أنّ معظم الترجمات نقلت المعنى المقصود، إلا أنّ هناك فقداناً للسياق الثقافي بشكل ملحوظ. وخلص البحث إلى أنّ مترجمي نتفليكس يميلون إلى الترجمة الموجهة للجمهور، مما يقلل من تجربة المتلقي في إدراك الخصائص الثقافية للهجة الأردنية.

وقام سمير ناصر عليمات، دانا خالد مهادين، باسل مشاقبة، وعامر العدوان (٢٠٢٤) في بحثهم المعنون بـ "ترجمة اللغة العربية الحساسة للجمهور الإنجليزي: دراسة حالة لمسلسلي نتفليكس الجن ومدرسة الروابي" بدراسة استراتيجيات الترجمة للغة الحساسة من العربية إلى الإنجليزية في هذين المسلسلين. اعتمد البحث على مدونة لغوية تتضمن تعابير ذات دلالات جنسية قُسمت إلى أربع فئات: التلميحات اللفظية، الإشارات إلى الملابس، الألفاظ العامية

والفاحشة، والإشارات إلى أجزاء الجسد. وأظهرت النتائج أنّ الاستراتيجية الأكثر استخدامًا هي الترجمة الحرفية والاستبدال الثقافي، بينما أدّت استراتيجيات التعميم والحذف إلى فقدان المعنى وظهور غموض يُضعف رضا المشاهد.

أمّا فكرية نادية الكثيري (٢٠٢٣) ففي دراستها المعنونة بـ "الشخصية في مسلسل مدرسة الروابي للبنات: دراسة داخلية" فقد حلّلت التحولات التي تصيب الشخصية نتيجة التمرّ والانتقام. وهدف البحث إلى (١) تحديد أبعاد الشخصية في المسلسل باستخدام نظرية حسني قبّين، و(٢) تحليل تقنيات رسم الشخصية. واعتمد البحث على المنهج الكيفي الوصفي بمصادر بيانات من المشاهد والحوارات في المسلسل. وجمّعت البيانات بتقنية التدوين، ثم حلّلت عبر مراحل عرض البيانات، تقليصها، واستخلاص النتائج. وأظهرت النتائج أنّ الشخصيات الرئيسة مثل مريم، دينا، نوف، ليان، رانيا، ورقية تحمل أبعادًا خارجية، داخلية، واجتماعية. أمّا تقنيات رسم الشخصية فشملت الحوار، السلوك، الأفكار والمشاعر، التفاعل مع الشخصيات الأخرى، الوصف الجسدي، والخلفية.

كما قامت سبتيا كاميسا (٢٠٢٥) في بحثها المعنون بـ "تحليل أفعال الكلام الإنجازية في فيلم مدرسة الروابي للبنات" بدراسة تصنيف الأفعال الإنجازية التي استخدمتها الشخصيات الرئيسة والفرعية في الفيلم. اعتمد البحث على نظرية أفعال الكلام الإنجازية لسيرل. وكانت البيانات عبارة عن أقوال الشخصيات التي تتضمن أفعالًا إنجازية، جمّعت بواسطة أسلوب الملاحظة الحرة وتقنية التدوين. وأظهرت النتائج أنّ من مجموع ٥٠ معطى، وُجد ٩ أفعال إنجازية تقريرية، ٢٧ توجيهية، ٢ تعاقدية، ١١ تعبيرية، و ١ إعلانية.

ومن خلال ما تقدّم من الدراسات السابقة يمكن استنتاج أنّ البحث في مسلسل مدرسة الروابي للبنات قد أنجز من زوايا متنوّعة، مثل اللغويات، السيميائيات، النقد الاجتماعي، النسوية، وصولًا إلى علم النفس الأدبي من منظور جاردنر ميرفي أو ديفيد كريتش. غير أنّه لم يُجرَ دراسة خصيصًا حول أثر التمرّ على الاضطرابات النفسية لشخصية مريم في علاقتها بإشباع هرم الحاجات الإنسانية وفق نظرية علم النفس الإنساني لإبراهام

ماسلو. ومن ثمّ فإنّ هذا البحث يتميّز بالجِدَّة من خلال تقديم منظور جديد يجعل من نظرية ماسلو إطارًا للتحليل، ويسدّ فجوةً بحثية لم تُعالجها الدراسات السابقة.

## و. منهج البحث

### ١. تصميم البحث

المنهج الذي اعتمده الباحث في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي. وفي البحث النوعي، تكون البيانات المجمّعة في الغالب على هيئة كلمات أو صور، دون التركيز على الأرقام، وإنما على المعاني الكامنة فيها. ويعرّف مؤلّينا البحث النوعي بأنه بحث قائم على المنهج العلمي للكشف عن ظاهرة معينة من خلال وصف البيانات والحقائق وصفًا شاملاً باستخدام الكلمات، وذلك فيما يتعلق بموضوع الدراسة.

إن المنهج النوعي يتيح للباحث التعمق في جمع البيانات والحصول على فهم شامل لكيفية إشباع احتياجات شخصية مريم في فيلم مدرسة الروابي للبنات، وذلك استنادًا إلى نظرية هرم الحاجات لأبراهام ماسلو<sup>٢٠</sup>.

### ٢. البيانات ومصادرها

المعطيات الرئيسة في هذه الدراسة مأخوذة من المصدر الأول، وهو نص مسلسل مدرسة الروابي للبنات من تأليف تيمّا شومالي. وتتمثل هذه المعطيات في صور مقتطعة من مشاهد الفيلم، والحوارات، والأفعال الواردة فيه.

أما المصدر الثانوي للمعطيات، فهو الأدبيات النظرية حول هرم الحاجات لأبراهام ماسلو، والدراسات المتعلقة بفيلم مدرسة الروابي للبنات التي تدعم إجراء هذا البحث. وقد تكون هذه المصادر على شكل مجلات علمية، أو مقالات، أو أبحاث أكاديمية، أو كتب تسهم في تعزيز فهم المعطيات الأولى.

<sup>٢٠</sup> Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, cv, ٢٠١٤).

### ٣. تقنية جمع البيانات

تقنية جمع البيانات التي استخدمت في هذا البحث هي الملاحظة والتدوين. وتعد تقنية الملاحظة وسيلة لجمع البيانات من خلال الاستماع أو المتابعة الدقيقة للبيانات باستخدام الكلمات أو اللغة<sup>٢٦</sup>. وأما تقنية التدوين، فتعني تسجيل البيانات التي لها علاقة مباشرة بأهداف وغايات البحث<sup>٢٧</sup>. أما مراحل جمع البيانات في هذا البحث فهي كما يلي:

#### أ. مشاهدة الفيلم

في هذه المرحلة، يقوم الباحث بمشاهدة الفيلم والإنصات إليه من البداية حتى النهاية.

#### ب. تقطيع الفيديو

بعد الانتهاء من مشاهدة الفيلم بالكامل، يقوم الباحث بتقطيع الفيديو إلى عدة أجزاء، مع التركيز على الأحداث المهمة.

#### ج. التقاط الشاشة

بعد ذلك، يتم التقاط صور للشاشة من الأجزاء التي تم تقطيعها، واستخلاص النقاط الأساسية منها.

#### د. النسخ النصي التفريغ

وأخيراً، يتم إدراج النصوص السيناريو الموجودة في الفيلم وتحليلها.

### ٤. تقنية تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات تعد تقنية تحليل البيانات من الوسائل المستخدمة لتحليل أو معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال البحث. أما خطوات تحليل

<sup>٢٦</sup> Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa, Fakultas Adab Dan Humaniora UIN Sunan Ampel Surabaya*, ٢٠١٧, [http://eprints.unram.ac.id/٢٩٧٢٤/١/KUM C٢. Buku Metode Peneltian Bahasa.pdf](http://eprints.unram.ac.id/٢٩٧٢٤/١/KUM%20Buku%20Metode%20Penelitian%20Bahasa.pdf).

<sup>٢٧</sup> Sri Astuti and Pindi, "Analisis Gaya Bahasa Dan Pesan-Pesan Pada Lirik Lagu Iwan Fals Dalam Album ١٩١٠," *Jurnal Kansasi Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia* ٤, no. ٢ (٢٠١٩): ٢٧.

فيلم مدرسة الروابي للبنات باستخدام نظرية علم النفس الأدبي لهرم الحاجات لأبراهام ماسلو فهي كالتالي:

أ. تخفيض البيانات

تقليل البيانات يعني تبسيطها واختيار المعلومات الأساسية، وتركيز الانتباه على الجوانب الأهم، مع تحديد الثيمات والنماذج التي تظهر. وبهذه العملية، تصبح البيانات المنتجة أوضح، مما يسهل على الباحث جمع البيانات في المراحل اللاحقة وأيضاً عندما يريد استكشافها.

ب. عرض البيانات

عرف مايلز وهوبرمان العرض بأنه مجموعة من المعلومات المنظمة التي تتيح إمكانية استنتاج النتائج واتخاذ الإجراءات.

ج. استخلاص البيانات

عرف مايلز وهوبرمان استنتاج النتائج بأنه استجابة جزئية للنشاط والتركيب الذي يحدد بشكل كامل. بعد جمع البيانات، الخطوة التالية هي استخلاص الاستنتاجات<sup>٢٨</sup>.

UIN IMAM BONJOL  
PADANG

ز. ترتيب البحث

يبدأ هذا البحث من الباب الأول، الذي يشتمل على خلفيّة المشكلة، وصياغة المشكلة وتحديدّها، وأهداف البحث وفوائده، والتعريف الإجرائي، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، ونظام الكتابة.

ثمّ يُتابع ذلك بمناقشة الأساس النظريّ لعلم النفس الإنسانيّ عند إبراهيم ماسلو، ومسلسل مدرسة الروابي للبنات.

<sup>٢٨</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D* (Bandung, ٢٠١١).

ثمّ في الباب الثالث يُوضَّحُ أثرُ التَّنَمُّرِ على إشباعِ هِرمِ الحاجاتِ عندَ شخصيَّةِ مريم في مسلسلِ مدرسةِ الروابي للبنات، استنادًا إلى نظريةِ إبراهيم ماسلو، وكيفَ سعت شخصيَّةُ مريم إلى إعادةِ تلبيةِ حاجاتها بعدَ تعرُّضِها للتَّنَمُّرِ.

تُختتمُ هذه الدراسةُ بالبابِ الرابع، المشتغلِ على الخاتمةِ والتوصياتِ.



UIN IMAM BONJOL  
PADANG